

Distr.: General
24 August 2007
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٧، موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

إن الأحداث التي شهدتها غزة والضفة الغربية في الآونة الأخيرة تجعل المضي قدما في السعي إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط أمرا ملحا أكثر من أي وقت مضى. وإن المجموعة الرباعية، التي تضم الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة الأمريكية، قد أعادت مؤخرا تأكيد هدفها المتمثل في تيسير إنهاء النزاع وفقا لخريطة الطريق وأعربت عن عزمها على مضاعفة جهودها في هذا الصدد.

وأكد الطابع الملح للأحداث الأخيرة الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي، في مراعاة لالتزامات الطرفين، بمساعدة الفلسطينيين وهم يبنون مؤسسات واقتصاد دولة لها مقومات البقاء في غزة والضفة الغربية، وقادرة على تبوء مكانتها كشريك ينعم بالسلام والازدهار مع إسرائيل وجيرانها الآخرين.

ولتيسير الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الغايات، أعلنت المجموعة الرباعية في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ تعيين السيد توني بلير ممثلا للمجموعة. وتتمثل ولايته فيما يلي:

(أ) حشد المساعدة الدولية للفلسطينيين، بالتعاون الوثيق مع الجهات المانحة وهيئات التنسيق القائمة؛

(ب) المساعدة في تحديد وتأمين الدعم الدولي اللازم لتلبية الاحتياجات الضرورية لإدارة مؤسسات الدولة الفلسطينية، مع التركيز على وجه الاستعجال على سيادة القانون؛

(ج) إعداد خطط لتعزيز التنمية الاقتصادية الفلسطينية، بما في ذلك شراكات مع القطاع الخاص، استنادا إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها في السابق، وبخاصة فيما يتعلق بالعبور والتنقل؛

(د) كفالة الاتصال ببلدان أخرى حسب الاقتضاء دعما لأهداف المجموعة الرباعية المتفق عليها.

وسيعمل السيد بلير، بصفته ممثلا، على إضفاء ما يلزم من استمرارية وتركيز على الجهود التي تبذلها المجموعة الرباعية دعما للفلسطينيين، في الإطار الأوسع لجهود المجموعة الرامية إلى تيسير إنهاء التراع وفقا لخريطة الطريق.

ومن المقرر، ابتداء من ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أن يقضي جزءا كبيرا من وقته في المنطقة وهو يعمل مع الطرفين ومع آخرين للمساعدة في إيجاد مؤسسات حكومية لها مقومات البقاء والدوام تمثل جميع الفلسطينيين، واقتصاد قوي، وبيئة يسود فيها القانون والنظام لصالح الشعب الفلسطيني.

واتفق أعضاء المجموعة الرباعية على أن ينشأ في القدس مكتب لممثل المجموعة الرباعية. وسيساعد ممثل المجموعة الرباعية في عمله فريق صغير من الخبراء الذين ستنتدبهم البلدان والمؤسسات الشريكة.

وقد شجعت المجموعة الرباعية على تقديم دعم دولي قوي لجهود الممثل. وفي سياق قرار مجلس الأمن ١٥١٥ (٢٠٠٣)، الذي أيد فيه المجلس خريطة الطريق التي وضعتها المجموعة الرباعية وشجع الجهود الدبلوماسية للمجموعة الرباعية وغيرها من الجهات، أرجو ممتنا تأكيد دعم المجلس للترتيبات المقترحة. وبالنظر إلى الطابع الملح لمهمة السيد بلير، فإني أعتزم التعجيل بتوفير المساعدة اللوجيستية والفنية والمالية لها.

(توقيع) **بان** كي - مون